الألكسثيميا (Alexithymia) والذكاء الانفعالي: دراسة عاملية استكشافية

اعداد
د/ مهند عبدالمحسن العيدان
اختصاصي العلاج النفسي – الكويت

Doi: 10.33850/ajahs.2019.52198
الاستلام : ٢٢ / ٧ /٢٠١٩ القبول : ١٥ / ٨ /٢٠١٩

المستخلص :
هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تباين البنية العاملية لمقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS-20) ومقياس سكوت للذكاء الانفعالي، والعلاقة بينهما والفروق بين الجنسين ومدى انتشار الألكسثيميا وفقاً لدرجة القطع في المقياس المستخدم، واستخدمت عينة قوامها (ن=994) توزعوا بين (518 طالباً و476 طالبة) من طلاب جامعة الكويت تراوحت أعمارهم بين (18-56) بمتوسط (22.76) وانحراف معياري (5.26) أجابوا على مقياس تورنتو للألكسثيميا ومقياس سكوت للذكاء الانفعالي. أظهرت نتائج التحليل العاملي وجود أبعاد مستقلة تعبر عن الألكسثيميا هما بعدي (صعوبة التعرف على المشاعر وصعوبة وصف المشاعر)، وأبعاد مستقلة تعبر عن الذكاء الانفعالي، مع ارتباط بُعد التفكير الموجه للخارج معها، وارتبط المقياسين ارتباطاً سلبياً ضعيفاً، وكان انتشار الألكسثيميا أعلى بين الإناث، وبلغ لدى العينة الكلية (30.2%)، ووجدت فروق بين الذكور والإناث في الألكسثيميا في بُعد صعوبة تحديد المشاعر وصعوبة وصف المشاعر والدرجة الكلية لصالح الإناث، بينما لم تكن الفروق دالة في بُعد التفكير الموجه للخارج، ولم تظهر أي فروق على مقياس الذكاء الانفعالي تعزى للجنس. وخلصت الدراسة أن الألكسثيميا سمة مستقلة تشير لوجود خلل في المكون الانفعالي، ولكنه مختلف عن الذكاء الانفعالي.
الكلمات المفتاحية: وصف المشاعر، التفكير الموجه للخارج، الانفعالات، الذكاء، الكويت.

Abstract:
This study aimed to determine the variation of the factorial structure of Toronto Alexithymia Scale (TAS – 20), Schutte Self-Report Emotional Intelligence Test (SSEIT), and the

relationship between TAS -20 and SSEIT, and the differences between males and females, and to determine the degree of incidence of alexithymia among the sample according to the cut-off score into the scale of this study. The sample of the study consisting of (n=994) students at the University of Kuwait (518 males and 476 females), aged between (18-56) year, with an average of (22.76) and an SD (5.26), answered TAS - 20 and SSEIT. The results of the factor analysis revealed that there were independent dimensions that express alexithymia, these factors are: Difficulty Describing Feelings and Difficulty Identifying Feelings, and independent dimensions express the emotional intelligence, and Externally-Oriented Thinking subscale correlate with it, the correlation between two measures were weak negative correlation, the prevalence of alexithymia was higher among females, the study found that the incidence of alexithymia In the total sample (30.2%). Moreover, it found significant differences between both sexes in favor of the female in the dimensions of DDF, DIF and the total score. Also there were no differences in dimension of EOT between sexes. And the results also showed that there were no differences of EI attributed to sex. It was concluded that alexithymia is an independent trait that indicates a defect in the emotional component, but is different from emotional intelligence.
Key words: describing feelings, externally-oriented Thinking, emotions, Kuwait.

المقدمة :

قد يبدو للوهلة الأولى أن مشاعرنا واضحة، ولكن إذا تأملنا نجد أن مشاعرنا تكون واضحة تماماً في نجد أن مشاعرنا تكون واضحة تماماً بشأن موقف ما في بعض الأحيان، ولكننا لا ننتبه لحقيقة مشاعرنا في بعض الأحيان، أو ننتبه لها بعد فوات الأوان (روبنس وسكوت، 2000)، لذا تُعد المشاعر تعبيراً عن نجاح الإنسان أو محنته، فهي تقع في كل من العقل والجسد، فالمشاعر ليست مجرد حِلية تضاف على الانفعالات يمكن للمرء الاحتفاظ بها أو إخفاؤها أو نبذها، بل غالباً ما تكون المشاعر أمراً كاشفاً لحال الحياة الداخلية للفرد باعتباره وحدة كاملة (فروش، 2015)، كما تعتبر ظواهر نفسية

مركزية ينتج عنها استجابات فسيولوجية جسمية وحشوية (بيتشون وفولمبير، 2017). وشكل مميز للسلوك الإنساني يمكن من خلاله الحكم على شخصية الفرد وقدرته على التواصل مع الآخرين، وجذب انتباههم والتأثير فيهم، فضلاً عن ذلك تعد المشاعر مكوناً أساسياً في الشخصية تضفي على حياة الفرد معنىً خاصاً، وتمكنه من الاستمتاع بها، وذلك لضمان استمرار التوافق النفس-حيوي الاجتماعي لديه، بينما العجز عن التعبير الانفعالي قد يؤدي إلى اضطرابات في الشخصية من جانب، والتواصل البينشخصي من جانب آخر (Nemiah, 1997)، وسوف يساعدنا الفهم الأفضل للانفعالات على العمل بشكل أفضل مع الآخرين، والذي قد يكون أكثر طرق الذكاء الانفعالي المؤدية للسعادة (كرينجلباخ، 2015)، ولأن الانفعالات تتحكم بكثير من سلوكنا الاجتماعي؛ فليس من المفاجئ معرفة أنَّ مناطق الدماغ الهامة للانفعالات هي أيضاً هامة لمعالجة الإشارات الاجتماعية (أمودت ووانغ، 2010)، والافتقاد لهذه القدرة تحد بدرجة كبيرة من التفاعل الاجتماعي وفهم المشاعر والانفعالات مما يجعل الفرد حاد الطبع مع الآخرين، ويصبح تفاعله مع الآخرين لا يتضمن أيّ جانب من التعاطف بل يتعمد إيذاء الآخرين دون سبب واضح (محمد، 2011)، ويمكننا التأكيد على أثر الانفعالات في حياتنا اليومية وأهمية تعلم الفرد كيفية الوعي بذاته والتعامل مع مشاعره والتعبير عنها بوضوح وأساليب تكيفة حتى لا يلجأ للحيل الدفاعية لمساعدته على تحقيق التوافق والصحة النفسية (مشاعل، 2019)، كما أنَّ كبت المشاعر يُكَبِّد الشخص ثمناً غير مرئي من التفاعلات الجسمانية الضارة (جريوالد وسالوفي، 2017).

الألكسثيميا وضعف القدرة على التعامل مع الانفعالات:

لاحظ سيفينوس وجود صعوبة لدى بعض المرضى في التعبير عن انفعالاتهم فأطلق على هذه الحالة ألكسثيميا (Alexithymia)، وهي كلمة يونانية تتكون من (A) وتعني النقص أو الفقدان، و(Lexi) وتعني كلمة، و(Thymes) وتعني انفعال، أي العجز عن التعبير عن أنفسهم، ويفتقرون للكلمات التي تعبر عن مشاعرهم (Taylor, Bagby & Parker, 1997)، وتفكيراً يعكس نقصاً في المعالجة الإدراكية للانفعالات، كذلك يبرهن الدليل التجريبي على ارتباطها بالكثير من الاضطرابات الجسدية، إذن فهي بنية مفيدة تجريبياً لشرح دور الشخصية والانفعالات في النشوء المرضي لاضطرابات وأمراض جسدية محددة (Taylor, 2000) وتصف نموذجاً من الأعراض يتضمن صعوبة تعيين وتحديد المشاعر من ناحية، والتفرقة بين الحالات الانفعالية (مثل الحسد والغضب والقلق)، والأحاسيس الجسمية المصاحبة للتهيج الانفعالي من ناحية ثانية، بالإضافة إلى صعوبة توصيل الانفعالات للآخرين من ناحية ثالثة، وأخيراً تتضمن نمطاً معرفياً موجهاً للخارج يميل للتفكير التحليلي (عبد القوي، 2017)، كما يعانون – المصابون بالألكسثيميا- فقراً في الحياة الخيالية، وقدرة محدودة على خبرة الانفعالات الإيجابية، وضعفاً في التمييز بين المشاعر السلبية (أفيريل، 2018)، ولذلك قد يعانون

من فقر العلاقات الاجتماعية، وعلاقتهم بالآخرين مضطربة مثلما هي علاقتهم بجسدهم الخاص (كوتر، 2010).

وهي سمة مستقرة في الشخصية تختلف عن اضطرابات الشخصية المصنفة في الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية (Taylor & Bagby, 2012) فهي بناء في الشخصية ينبئ عن وجود مشاكل في العاطفة (der Velde, Swart, Rijn, der Meer, Wunderink, Wiersma, Krabbendam, & Bruggeman, 2015). وضعف القدرة على التعاطف مع الآخرين (Banzhaf, Hoffmann, Kanske, Fan, Walter, Spengler, Singer, & Bermpohl, 2018)، وعجز متعدد الأبعاد يؤثر في التعرف على الوجدان وتنظيمه (Timoney & Holder, 2013)، وهناك تقارير سريرية تفيد بأن الذين يعانون من درجة عالية من الألكسثيميا يعانون من صعوبات في تحديد المشاعر بدقة في تعبيرات وجوه الآخرين، وضعف في القدرة على التعاطف معهم (Taylor, Bagby & Parker, 1999).

وترتفع نسبة الألكسثيميا مع اضطرابات الشخصية النرجسية والحدية والهستيرية مقارنة مع الأسوياء (Ritz, Csukly, Égerházi & Égerházi, 2018)، ووجدت دراسة (Webb & McMurran, 2008) ارتباط بُعد تحديد المشاعر والأحاسيس الجسدية باضطراب الشخصية الحدية، إذ يصعب عليهم تمييزها وفهمها والتواصل معها ويُضعف قدرتهم على التنظيم الانفعالي، وبالتالي ميل الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب واضطراب الشخصية الحدية من سلوك إيذاء الذات بوصفه وسيلة للتنظيم الانفعالي، وترتبط بضعف جودة الحياة الإيجابية، بما في ذلك انخفاض مستويات السعادة والرضا عن الحياة (Timoney & Holder, 2013)، وترتبط بدرجات عالية مع ضعف التنظيم الانفعالي والمشكلات الصحية الجسدية (Pandey, Saxena & Dubey, 2011)، وبشكل عام ترتبط الألكسثيميا بالعصابية (مشاعل، 2019، وعبدالخالق والبناء، 2014)، وعلى الرغم من أنه لم يتم تصنيفها اضطراباً عقلياً إلا أنها تضع الأشخاص في خطر الاضطرابات المتطورة، وكذلك تجعل الأشخاص أقل استجابة للعديد من العلاجات النفسية (لارسن، 2018)، ويقترح (Messina, Beadle & Paradiso, 2014) وجود نموذجين للألكسثيميا تكون الأولية ناتجة عن التطور الوراثي والعوامل الأسرية، وثانوية تنتج عن الضغوط النفسية، والأمراض المزمنة، أو أسباب عضوية كإصابات الدماغ أو الجلطات.

كما تختلف نتائج الدراسات في نسبة انتشار الألكسثيميا، ففي دراسة (Janiec, Toś, Bratek, Rybak, Drzyzga & Kucia, 2019) وجدت انتشارها بنسبة (56 %) بين عينة كبيرة بلغت (1125) طالباً وطالبة جامعياً في بولندا، بينما وجدت دراسة أجريت على عينة من السجناء في الصين بلغت (1705) أظهرت انتشار الألكسثيميا

بنسبة (30%) بين السجناء (Chen, Xu, You, Zhang & Ling, 2017)، وتتفق هذه النسبة مع النتائج التي أظهرتها دراسة (العيدان a، 2019) على عينة من الذكور (22.5%)، وفي دراسة (العيدان b، 2019) كانت نسبة الانتشار بين الإناث (29.7%)، وفي مجتمع الذكور المدمنين بلغت (64.4%) كما في (العيدان a، 2019)، بينما كشفت دراسات أخرى انخفاض في نسبة الانتشار فقد بلغت في دراسة لدى شريحة كبيرة في فنلندا بلغت نسبتها بين الذكور (11.9%)، و(8.1%) بين الإناث (Mattila, Salminen, Nummi & Joukamaa, 2006).

وتظهر كثير من الدراسات ارتفاع الإصابة بالألكسثيميا بين الذكور مقارنة بالإناث وقد وجدت دراسة (Levant, Hall, Williams & Hasan, 2009) التي عملت مراجعة لعدد (41) دراسة لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث لعينات إكلينيكية وغير إكلينيكية توصلت إلى ارتفاع انتشار الألكسثيميا بين الذكور مقارنة بالإناث، إلا أن هذا الفرق غير ثابت عبر الثقافات، فقد وجدت دراسة (Mason, Tyson, Jones & Potts, 2005) ارتفاع معدلات الألكسثيميا لدى الإناث في الدرجة الكلية على مقياس تورنتو للألسكثيميا، ولم تجد دراسة (Mousavi & Alavinezhad, 2016) فروقاً بين الذكور والإناث في مستويات الألكسثيميا على عينة من الذكور والإناث من طلبة الجامعة، مما قد يلمح إلى عدم ثبات فروق السمة وفقاً لمتغير الجنس عبر الحضارات، فتباين الخبرة الانفعالية ينتج عن عاملان جوهريان يحددان الصورة التعبيرية وهما: الفئات الاجتماعية التي يقبلها الأفراد بعدها فئات تصنيفية يخضعون لها في المجتمع والسمات المزاجية للأفراد، فهي تؤثر على أشكال التقييم المفروضة على المشاعر، ومن ثم تكون قابلية المرء للإحساس بمشاعر معينة (كاجان، 2012).

العلاقة بين الألكسثيميا والذكاء الانفعالي

ومما تمت ملاحظته وجود بنيتين مستقلتين للألكسثيميا والذكاء الانفعالي، مع أنهما متداخلتان إلى حد كبير، ويرتبطان بقوة إيجاباً وسلباً (Parker, Taylor & Bagby, 2001)، وهذا بخلاف التوجه الذي أشار له (جولمان، 2000) أن المصابين بالألكسثيميا تنقصهم المهارة الأساسية للذكاء الانفعالي وهي الوعي بالذات، وإنما لأهمية الانفعال الاجتماعية إذ تكون التغيرات المصاحبة للانفعال ذات قيمة تعبيرية تربط بين الأشخاص، وتزيد من فهمهم لبعضهم البعض من الناحية الشعورية (عكاشة وعكاشة، 2018).

إذ يمثل الذكاء الانفعالي القدرة على الإدراك والتقييم والتعبير عن الانفعالات بدقة وتواؤمية، والقدرة على فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية، والقدرة على إتاحة وتوليد المشاعر حيث تيسر الأنشطة المعرفية والأفعال التواؤمية، والقدرة على تنظيم الانفعالات لدى الذات والآخر، وبمعنى آخر يشير الذكاء الانفعالي إلى القدرة على معالجة المعلومات المشحونة بالانفعالات بكفاءة واستخدامها لتوجيه الأنشطة المعرفية،

مثل: حل المشكلات وتركيز الطاقة على السلوكيات المطلوبة (سالوفي وماير وكاروز ويو، 2018)، فهو مجموعة من المهارات تتعلق بالتعرف على المشاعر والتحكم فيها (جريوالد وسالوفي، 2017)، والتي تؤثر في قدرات الفرد الكلية ليتكيف مع المواقف والظروف المحيطة (Bar-On, 2006)، وهذا يعني تميز الانفعالات عن بعضها وعن غيرها من الإحساسات والأفكار، والسماح لها أن توجه مجرى التفكير لدى الفرد بشرط أن تسبق الانفعالات الأفكار بطريقة منتجة وتوليد الانفعالات يكون أثناء عملية التفكير لتساعد على التذكر وإصدار الأحكام (موسى، 2012)، ولذا اعتبر ماير وسالوفي البعد الأول (إدراك وتقييم الانفعالات والتعبير عنها) أكثر العمليات الأساسية (البسيطة)، بينما اعتبرا (تنظيم الانفعالات) من أكثر العمليات تعقيداً، كما أنَّ كل فرع يرتبط بمراحل ومستويات القدرات التي ينظمها الفرد في نظام مرتب، وبالتالي يبدو هذا النموذج المراجع ممتازاً بل وأكثر النماذج الشاملة للذكاء الانفعالي إذ يؤكد على مراحل التطور والنمو فيه، وفي إمكانية الارتقاء، ومدى إسهام الانفعالات في النمو العقلي (Schutte, Malouff, John, Hall, Haggerty, Cooper, Golden & Dornheim, 1998)، وهذا المحتوى يتمثل في أن الفروق الفردية لدى الناس في هذه القدرة ثابتة طوال الوقت وعبر المواقف، وأن الذكاء الانفعالي يشبه الذكاء الأكاديمي في بعض الأوجه، ويختلف عنه في أوجه أخرى مهمة (شيوتا وكالات، 2014)، فهو مظلة تغطي مدىً واسعاً من المهارات والاستعدادات التي تقع خارج نطاق قدرات الذكاء المعرفية (IQ)، والتي تتضمن بشكل أساسي الوعي بالمشاعر وبتأثيرها في الجوانب المعرفية (طه، 2006) وسمات شخصية لها أهميتها البالغة في مصير الأفراد، ولأن ما نتمتع به من قدرات له أساس عصبي ومع ذلك فالمخ طيع بصورة ملحوظة، لأنه دائم التعلم، وانخفاض القدرات العاطفية بصورة مؤقتة أمر ممكن علاجه (جولمان، 2000)، ويرتبط الذكاء الانفعالي سلباً بالعصابية وبالانبساطية ويقظة الضمير (بن نابي وقادري، 2017).

ويميل فريق من دارسي الذكاء الانفعالي (ماير وسالوفي وكارسو) إلى فحص الذكاء الانفعالي باستخدام مقاييس القدرة التي تتطلب أداء مهام، وليس التقرير الذاتي؛ لصعوبة تمييز المفاهيم البنائية التي تقيسها عن جوانب شخصية تم قياسها فعلاً في مقاييس الشخصية، ولأن معاملات الارتباط بين درجات الاعتقاد الشخصي بالكفاءة والكفاءات الفعلية مخيبة للأمل (سالوفي وزملاؤه، 2018)، وأن قياس الذكاء الانفعالي بأسلوب التقرير الذاتي تمثل معضلة كتلك التي نواجهها إذا تخيلنا أننا نقيم اختبارات الذكاء (IQ) بتوجيه أسئلة مثل: هل تظن أنك ذكي؟ بالطبع كل الناس يريدون إظهار أنهم أذكياء! كذلك ربما لا يكونون قادرين على تقدير نقاط قوتهم أو ضعفهم وخصوصاً في مجال العواطف (جريوالد وسالوفي، 2017).

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تتمحور مشكلة الدراسة الأساسية معرفة مدى ارتباط الألكسثيميا مع الذكاء الانفعالي ومدى نقاء المفهومين ونقاء تكوينهم العاملي في مجتمع الدراسة كما تمثله العينة الحالية، وذلك توافقاً مع الدراسات التي أشارت لوجود بنيتين مستقلتين بالرغم من تقارب المفهومين كدراسة (Parker, Taylor & Bagby, 2001) التي قام بها واضعوا مقياس الألكسثيميا المستخدم في الدراسة، وكذلك الدراسة التي أجراها (Schutte et al, 1998) في دراسته التي أجراها لاختبار نقاء مقياس سكوت للذكاء الانفعالي وهو المقياس المستخدم في هذه الدراسة كذلك.

ولأن الدراسات العاملية التي أجريت على مقياس تورنتو للألكسثيميا في العالم العربي قليلة من جهة، ومن جهة أخرى كانت تعتمد على عينات صغيرة الحجم نسبياً وعدم وجود دراسة في الكويت، ولزيادة فهم الألكسثيميا جاءت هذه الدراسة تسعى لبيان تقارب وتباعد أحد المفاهيم التي يتشارك بها معها.

منهج الدراسة وأسئلتها:

استخدم المنهج الوصفي الارتباطي؛ لمناسبته لموضوع الدراسة وإجابة عن التساؤلات التالية:

ما مدى انتشار الإصابة بالألكسثيميا لدى أفراد العينة؟

هل توجد علاقة بين الألكسثيميا والذكاء الانفعالي وأبعادهما؟

هل يوجد فروق بين الذكور والإناث في الألكسثيميا والذكاء الانفعالي وأبعادهما؟

هل يتمايز البناء العاملي لمقياس الألكسثيميا عن البناء العاملي لمقياس سكوت للذكاء الانفعالي؟

أهداف الدراسة وأهميتها:

هدفت الدراسة لمعرفة مدى انتشار الألكسثيميا، ومعرفة الفروق بين الجنسين في الألكسثيميا والذكاء الانفعالي، ومدى ارتباطهما معاً، وتحديد مدى تشبع بنود المقياسين على العوامل المستخرجة منهما.

وتكتسب الدراسة أهميتها من إسهامها بزيادة الوعي بالجانب الانفعالي والصعوبات التي تواجهه، والقدرة على تحديد جوانب مختلفة للانفعالات الإنسانية، وتراكم المعرفة في سمة الألكسثيميا في الأدب النفسي لا سيما في دولة الكويت والعالم العربي.

دراسات حول الالكسثيميا والذكاء الانفعالي

وتناولت العديد من الدراسات متغيرات الدراسة مجتمعة ومتفرقة، ومن هذه الدراسات المتفرقة:

ما قام به (العلوان، 2011) دراسة بحثت العلاقة بين الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة، وبلغت عينة الدراسة (475

طالب، 232 ذكر، 243 أنثى)، استخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس المهارات الاجتماعية كلاهما من إعداده، ومقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين (إعداد أبو غزال وجرادات) وكشفت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث في مستوى الذكاء الانفعالي، ووجود فروق لصالح طلبة الكليات الإنسانية مقابل الكليات العلمية، بالإضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى وجود ارتباطات بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق.

وفي دراسة (البهنساوي وكاظم والنبهاني والزبيري وجودة وأبو القاسم، 2012) التي هدفت للتعرف على الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل لدى طالبات الجامعة في خمس دول عربية، وكان حجم العينة (1303) طالبة جامعية، وبلغ متوسط العمر للعينة الكلية (20.59) سنة، طبق عليهن مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد عثمان ورزق)، وقائمة أكسفورد للسعادة (إعداد أرجايل)، ومقياس الأمل للراشدين (إعداد شنايدر وآخرون)، ودلت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل مع وجود اختلافات في الأبعاد بين العينات.

وقامت (مكي، 2013) بدراسة عنوانها فعالية برنامج إرشادي في خفض الألكسثيميا لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، وكانت عينتها (8 أطفال، 4 ذكور و4 إناث) بلغت أعمارهم (10-12) سنة طبقت عليهم مقياس الألكسثيميا للأطفال، ومقياس القدرة على التعرف على المشاعر المصور، والمقياس المصور للحالة المزاجية للأطفال، واستمارة بيانات أولية، وقائمة بأعراض الألكسثيميا جميعها من إعداد الباحثة، ووجدت فروق في متوسطات الرتب في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الألكسثيميا بأبعاده لصالح القياس البَعدي، وعدم وجود فروق بين القياس البعدي والتتبعي بعد ستة أشهر من تطبيق البرنامج الإرشادي.

وأجرى (عبد الخالق والبناء، 2014) دراسة هدفت إلى تحديد الفروق بين الجنسين في صعوبة تعرف المشاعر، والعوامل الخمس الكبرى للشخصية، والعلاقة بينهما، والعوامل التي تجمعهما، ومنبئات صعوبة تعرف المشاعر، وتكونت العينة من (527، 278 طالباً، و249 طالبة) من طلاب جامعة الكويت، أجابوا عن مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS-20)، ومقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية من وضع كوستا وماكري كلاهما من ترجمة الباحث الأول. وأظهرت النتائج ارتباط مقياس صعوبة تعرف المشاعر ارتباطاً موجباً بالعُصابية، وارتباطاً سالباً بالانبساط والقبول والإتقان لدى الجنسين، وبالتفتح للخبرة عند الإناث، وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي تنبئ العُصابية بصعوبة تعرف المشاعر لدى الذكور، والعصابية والتفتح للخبرة لدى الإناث، وخلصت الدراسة إلى أن صعوبة تعرف المشاعر متغير يشير إلى نوع من

الاضطراب؛ إذ أن أعلى ارتباطاته الإيجابية لدى الجنسين توجد مع عامل العصابية، في حين أن ارتباطاته السلبية توجد مع بقية عوامل الشخصية.

وهدفت دراسة (رضوان، 2015) للكشف عن العلاقة بين الألكسثيميا بالمناخ الأسري والقلق الاجتماعي لدى مجموعة من المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية تكونت العينة من (164، 85 ذكراً و79 إنثى)، تراوحت أعمارهم بين (12-14سنة)، بمتوسط (13.46) سنة، طبقت الباحثة مقياس المناخ الأسري من إعدادها، ومقياس الخصائص السلوكية لتقدير صعوبات التعلم (إعداد عوض الله وعوّاد)، واختبار القدرة العقلية (إعداد موسى)، واختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد موتي وزملاؤها)، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (إعداد دسوقي وبيومي)، ومقياس الألكسثيميا (أعده عمر)، ومقياس القلق الاجتماعي (إعداد عيد) أسفرت النتائج عن وجود ارتباطات موجبة دالة بين الألكسيثميا والقلق الاجتماعي، وأسفر التحليل العاملي لمتغيرات البحث عن وجود ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى، كما أوضحت النتائج جزئياً أنْ الإناث أكثر إصابات بالألكسيثميا من الذكور.

كما هدفت دراسة (البشر والسعيد، 2015) لمعرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض أساليب مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة، وتكونت عينة الدراسة من (167) طالبة في كلية التربية في الكويت، طبق عليهن مقياس سكوت للذكاء الانفعالي، ومقياس أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة (ليونارد وبون) وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الذكاء لدى العينة، ووجود فروق بين المرتفعات والمنخفضات في الذكاء الانفعالي في أساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، وإسهام أبعاد الذكاء الانفعالي بصورة دالة بالتنبؤ بأساليب مواجهة الضغوط.

وأجرت (غنيم، 2017) دراسة شبه تجريبية سعت لاختبار وتقديم برنامج علاجي سلوكي معرفي لخفض الألكسثيميا لدى طلبة المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، واستخدمت مجموعة مقاييس منها مقياس الألكسثيميا للأطفال (إعداد هبة مكي) على (12) طفل شكلت عينة البحث، ووجدت فروقاً بين متوسطات رتب الطلبة في القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية للمقياس، بينما لم يكن هناك فروق على درجات أبعاد المقياس الفرعية بعد شهرين من تطبيق البرنامج الإرشادي.

وفي دراسة (جريش، 2017) التي سعت للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأعراض الاكتئابية والألكسثيميا والمخططات المعرفية اللاتكيُفية لدى طالبات الجامعة، وكان قوام العينة (218)، تراوحت أعمارهن بين (18-20)، بمتوسط (20) سنة، واستجابت الطالبات على مقياس بيك للاكتئاب (BDI-I)، ومقياس الألكسثيميا (إعداد الباحثة)، ومقياس المخططات اللاتكيُفية ليونج، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الأعراض الاكتئابية والألكسثيميا والمخططات المعرفية

اللاتكيُفية، وعدم إسهام الألكسثيميا في التنبؤ بالأعراض الاكتئابية، كما يوجد لنمط الحذر الزائد والكبت تأثير مباشر على الألكسثيميا.

وفي دراسة أجراها (العيدانa، 2019) بعنوان الفرق في الألكسثيميا بين المدمنين وغير المدمنين، وتكونت عينة الدراسة من (589 ذكراً، منهم 325 غير مدمن، و264 مدمناً)، أجابوا على مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS-20) ترجمة الباحث، وأظهرت النتائج ارتفاع متوسط الإصابة بالألكسثيميا واحتمالية الإصابة بها لدى المدمنين، ووجدت فروق دالة في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لصالح المدمنين، ولم تظهر الدراسة علاقة بين العمر والإصابة بالألكسثيميا عند غير المدمنين، بينما أظهرت ارتباطاً سالباً بين العمر والألكسثيميا لدى المدمنين، وارتباطاً سالباً بين المستوى التعليمي والألكسثيميا عند العينتين. وخلصت الدراسة إلى ارتباط الألكسثيميا مع تعاطي المواد المؤثرة نفسياً، وتُعد عامل خطورة منبئ بالإدمان.

كما أجرى (العيدانb، 2019) دراسة أخرى بحثت العلاقة بين الألكسثيميا والاكتئاب والقلق والتوتر، وقد تشكلت عينة الدراسة من (ن=411) امرأة في الكويت، تراوحت أعمارهن بين (12-68) بمتوسط (35.62) أجبن على مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS-20) ترجمة الباحث، ومقياس الاكتئاب والقلق والتوتر (DASS - 21)، وأظهرت النتائج نسبة الإصابة بالألكسثيميا (29.7%) من العينة تعانين من الألكسثيميا، وكانت معاملات الارتباط دالة بين الألكسثيميا والاكتئاب والقلق والتوتر بالترتيب نفسه، كما دل تحليل الانحدار أنَّ كلاً من الاكتئاب والقلق يُسهمان بالتنبؤ في الألكسثيميا.

دراسات حول العلاقة بين الألكسثيميا والذكاء الانفعالي

وفي دراسة (Parker, Taylor & Bagby, 2001) درست العلاقة بين الذكاء الانفعالي والألكسثيميا وهدفت لمعرفة الارتباط الإمبريقي بين المفهومين، وكشف تحليل المتغير الكامن في عينة كبيرة بلغت (734) من مجتمع الراشدين، استجابوا لمقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS -20)، ومقياس بار- أون للذكاء الانفعالي (EQ-i) وكشفت النتائج أن الألكسثيميا والذكاء الانفعالي تشكل بُنيتين مستقلتين، مع أنها تتداخل إلى حد كبير، وترتبط بقوة إيجاباً وسلباً.

وفي دراسة (Velasco & Fernández, 2006) بحثت الجوانب المختلفة للذكاء الانفعالي المدرك والألكسثيميا وكيف ترتبط بأساليب التكيف على التنظيم الانفعالي بوصفها مؤشرات للدعم الاجتماعي والتوتر المتصور والاكتئاب وتأثيراتها على التوازن، وبلغت عينة الدراسة (593) من طلبة تمهيدي مقرر علم النفس، واستخدمت الدراسة المقاييس التالية لتحقيق أهدافها: مقياس ماير وسالوفي للذكاء الانفعالي (TMMS-48)، ومقياس تورنتو للألكسثيما (TAS-20)، ومقياس لازاروس

وفولكمان لأساليب التكيف، واستبيان أحداث الحياة، ومقياس بيك للاكتئاب، ومقياس تأثير برادبورن الإيجابي والسلبي لتقدير جودة الحياة، وأوضحت النتائج أنها تتقارب بوضوح في عامل تنظيم الانفعال.

ودراسة (Karimi & Besharat, 2010) والتي هدفت للمقارنة بين الموهوبين والعاديين في الألكسثيميا والذكاء الانفعالي، وبلغت العينة (175 طالباً في المدرسة الثانوية، 86 من الموهوبين و89 من العاديين)، وأجابوا على مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS-20)، ومقياس الذكاء الانفعالي، وأفادت النتائج أن مستويات الألكسثيميا كانت أقل لدى الطلبة الموهبين، وارتبطت الألكسثيميا سلباً بالذكاء الانفعالي في كلا المجموعتين.

كما أجرى كل من (Ghiabi & Besharat, 2011) وهدفت دراستهما لمعرفة العلاقات بين الذكاء الانفعالي والألكسثيميا والمشاكل البينشخصية، وكانت العينة (350 طالباً، 147 طالب، و210 طالبة) في المرحلة الجامعية، استجابوا لمقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS - 20)، ومقياس الذكاء الانفعالي، وقائمة جرد المشكلات البينشخصية وتوصلت النتائج إلى ارتباط الذكاء الانفعالي سلباً بالألكسثيميا، وجوانب متعددة من المشاكل البينشخصية، وأن ضعف الذكاء الانفعالي قد يتنبأ بالألكسثيميا والمشاكل البينشخصية.

وهدفت دراسة (Falatooni, Maktabi, Honarmand, Birgani, Morovati, 2011) للتعرف على العلاقة بين الألكسثيميا والذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي لدى طلبة الثانوية، وبلغت عينة البحث من (265) طالباً، طبق عليهم مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS-20)، ومقياس بار- أون للذكاء الانفعالي (EQ-I:YV)، وقائمة كاليفورنيا للشخصية (CPI)، وأظهرت النتائج الألكسثيميا ترتبط سلباً بالتكيف الاجتماعي، بينما ارتبط الذكاء الانفعالي إيجاباً بالتكيف الاجتماعي، وأن للألكسثيميا والذكاء الانفعالي دوراً رئيسياً في التنبؤ بمدى التكيف الاجتماعي.

وأجرى (Rad, Zargar & Honarmand, 2014) دراسة بعنوان: فاعلية التدريب على الذكاء الانفعالي في الألكسثيميا لدى الطلاب الذكور، وتمت الدراسة على مرحلتين، إذ تم اختبار (623) طُبِّق عليهم مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS-20)، واختيار (40) طالباً لديهم انحراف معياري أعلى من المتوسط على المقياس المستخدم، وبعدها تم انتقاء (30) طالباً يمتلكون معايير دخول المجموعات التجريبية، ثم تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية خضعت للتدريب على مهارات الذكاء الانفعالي، وأظهرت النتائج انخفاض مستوى الألكسثيميا لدى المجموعة التجريبية.

وأجرت (عبد الرحمن، 2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التدريب لتنمية بعض مهارات الذكاء الانفعالي لخفض الألكسثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية

والأخرى ضابطة قوام كل منهما (15) تلميذاً في الصف الخامس الابتدائي، وتم تعريب كل من مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس الألكسثيميا، كما تم استخدام المقاييس التالية: مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، واختبار القدرة العقلية، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي والثقافي، وانتهت النتائج إلى أن تنمية بعض مهارات الذكاء الانفعالي أدت لخفض حدة الألكسثيميا، وخفض بعض الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم.

وفي دراسة (العاني والشمري، 2017) التي بحثت العلاقة بين قصور التعبير عن المشاعر (Alexithymia) وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى تلاميذ الصف السادس، تم تطبيق مقاييس الدراسة من إعداد الباحثين على (400) طالب، وتوصلت النتائج لوجود درجة متوسطة من الألكسثيميا، ووجود فروق لصالح عينة الطالبات، وأشارت النتائج إلى تمتع الطلبة بالذكاء الانفعالي دون فروق بين الجنسين، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين الألكسثيميا والذكاء الانفعالي.

وبحثت (السبعي، 2018) العلاقة بين الألكسثيميا والذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وبلغت عينة الدراسة من (350) معلمة للمرحلة الثانوية تراوحت أعمارهن بين (25-45) سنة. طبق عليهن مقياس تورنتو للألكسيثيميا (TAS-20)، ومقياس الذكاء الانفعالي (إعداد الديدي)، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الألكسثيميا والذكاء الانفعالي لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق في الألكسثيميا تبعاً لسنوات الخبرة والعمر، ووجود فروق في الذكاء الانفعالي تبعاً للمتغيرات السابقة لصالح مَنْ خبرتهن (16) سنة فأكثر، ولصالح مَنْ كُنَّ بين (36-45) سنة.

ونلاحظ أن معظم الدراسات استخدمت مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS-20) بينما تنوعت مقاييس الذكاء الانفعالي، وأوضحت أغلب الدراسات وجود علاقة بين الألكسثيميا والذكاء الانفعالي والاضطرابات الانفعالية بشكل عام، إلا أن الباحث لم يجد دراسة تناولت متغيراتها في المجتمع الكويتي، كما تفتقر الدراسات العربية لمعرفة التكوين العاملي للمفهومين طبقاً للمقاييس المستخدمة، لذا تسعى الدراسة الحالية لمعرفة نسبة الانتشار والفرق بين الذكور والإناث والتحليل العاملي لاستكشاف مدى تمايز المفاهيم عن بعضها طمعاً في زيادة الفهم والمعرفة.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (ن=994) توزعوا على (518 طالباً و476 طالبة) من طلبة جامعة الكويت، وضمت العينة طلاباً من مختلف كليات الجامعة، كما تم استبعاد طلبة أقسام علم النفس في كلية العلوم الاجتماعية والتربية لألفتهم بالمقاييس النفسية وتوقع فهمهم لاتجاهاتها تجنباً لتأثير ذلك على نمط الاستجابة، وهي عينات

متاحة وليست عشوائية، تراوحت أعمارهم بين 18 و56 سنة، وكان متوسط الأعمار 22.76، والانحراف المعياري (5.26).

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS - 20)

تم استخدام مقياس تورنتو (TAS-20) الذي أعده باجي وزملاؤه (Bagby, Parker, & Taylor, 1994)، ويتكون المقياس من (20) عبارة، وتتوزع الإجابات على مدرج خماسي بين (معارض بشدة: 1، ومعارض: 2، ومحايد: 3، وموافق: 4، وموافق بشدة: 5)، وتتراوح درجة المقياس بين (20 و 100)، ويحتوي على ثلاث مقاييس فرعية: صعوبة تحديد المشاعر (DIF) ويتكون من (7) عبارات إيجابية هي (1، 3، 6، 7، 9، 13، 14)، وصعوبة وصف المشاعر (DDF) ويتكون من (4) عبارات إيجابية و(1) سلبية وهي (الإيجابية: 2، 11، 12، 17 والسلبية: 4)، والتفكير الموجه للخارج (EOT) ويتكون من (4) عبارات إيجابية و(4) سلبية وهي (الإيجابية: 8، 15، 16، 20 والسلبية: 5، 10، 18، 19).

وتصحح درجات المقياس كالتالي: إذا كان مجموع الدرجات أكبر من أو يساوي (61) تعني أن الشخص مصاب بالألكسثيميا، بينما إن تراوحت الدرجة بين (52-60) فإنها تدل على احتمالية الإصابة بالألكسثيميا، وإذا كانت درجته (51) فأقل تدل على عدم الإصابة بالألكسثيميا (Taylor et al., 1997).

ويتمتع المقياس في صورته الأصلية بمستوى مناسب من صدق البناء والصدق التمييزي والصدق التقاربي، كما يتمتع بمستوى جيِّد من ثبات الإعادة وثبات الاتساق الداخلي الذي يفوق (80.) للمقياس ككل (Bagby et al.,1994).

وقد قام الباحث (العيدانa، 2019) بترجمة المقياس واستخراج معاملات الصدق والثبات للمقياس وفق معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا والتجزئة والنصفية وتصحيح الطول وفق معادلة سبيرمان – براون، ومعامل التجزئة النصفية لجوتمان وكانت النتائج مطمئنة للتطبيق، إذ بلغ معامل ثبات ألفا لكرونباخ للمقياس الكلي (81.)، وفي دراسة أخرى (العيدانb، 2019) بلغ معامل ألفا لكرونباخ للمقياس الكلي (79.).

الصدق والثبات في الدراسة الحالية

صدق البناء الداخلي

تم حساب صدق البناء الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل بيرسون وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البُعد باعتبار أن بقية المفردات محكاً (ميزاناً داخلياً) لهذه المفردة لدى العينة الكلية، وكانت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس دالة مع ارتباطهما بالبعد الذي تنتمي له.

جدول رقم (1) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي له

م	المفردة	البعد	درجة الارتباط	
			ارتباط العبارة بالعبد	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية
1	1	DIF	.587**	.467**
2	3	DIF	.574**	.463**
3	6	DIF	.642**	.556**
4	7	DIF	.637**	.480**
5	9	DIF	.682**	.611**
6	13	DIF	.698**	.614**
7	14	DIF	.647**	.569**
8	2	DDF	.746**	.629**
9	4	DDF	.720**	.560**
10	11	DDF	.751**	.632**
11	12	DDF	.618**	.501**
12	17	DDF	.624**	.471**
13	5	EOT	.461**	.227**
14	8	EOT	.487**	.377**
15	10	EOT	.397**	.234**
16	15	EOT	.389**	.237**
17	16	EOT	.446**	.190**
18	18	EOT	.439**	.123**
19	19	EOT	.445**	.147**
20	20	EOT	.316**	.236**

وبعدها تم حساب معاملات الارتباط بين البعد وبقية الأبعاد والدرجة الكلية على المقياس، وكانت معاملات الارتباط دالة كما يبينها الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس وبقية الأبعاد

الأبعاد	صعوبة التحديد	صعوبة الوصف	التفكير الموجه للخارج	مع االكلية
صعوبة تحديد المشاعر (DIF)	1			.844**
صعوبة وصف المشاعر (DDF)	.581**	1		.806**
التفكير الموجه للخارج (EOT)	.141**	.182**	1	.531**

وقد وصل الصدق المرتبط بالمحك في دراسة (عبد الخالق والبناء، 2014) بعد أن قام بترجمته على عينة كويتية إلى (329.) وهو دال عند مستوى (04.)، وكان المحك "مقياس شالنج سيفينوس" (Sifneos, 1986).

الثبات

حساب ثبات الاتساق الداخلي بحساب معامل ألفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية مع تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان – بروان، ومعامل جوتمان للتجزئة النصفية، وذلك للمقياس الكلي وأبعاده الفرعية.

جدول (3) درجة معاملات الثبات

م	البعد	(N=994)		
		معامل ألفا	معامل جوتمان	معامل سبيرمان- براون
١	صعوبة تحديد المشاعر (DIF)	.756	.741	.747
٢	صعوبة وصف المشاعر (DDF)	.724	.612	.652
٣	التفكير الموجة للخارج (EOT)	.334	.334	.334
٤	المقياس الكلي	.758	.594	.543

وفي دراسة (الزهراني، 2019) أعد فيها ترجمة جديدة لمقياس تورنتو للألكستيميا وتطبيقها على مجموعة من الطلبة الذكور في جامعة الملك سعود بلغت (ن= 260) واستخرج الخصائص السيكومترية للمقياس، بلغ ثبات المقياس وفق معامل ألفا لكرونباخ (86.، 66.، 61.، 85.) بالترتيب للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً: مقياس سكوت للذكاء الإنفعالي

تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده سكوت وآخرون (Schutte, et al. 1998)، وقد بناه وفق نموذج ماير وسالوفي للذكاء الانفعالي بعده مجموعة من القدرات التي تفسر اختلاف الأفراد في مستوى إدراك وفهم الانفعالات والعواطف وتوجيهها لسلوكه. ويتكون المقياس من (33) فقرة لقياس أبعاد الذكاء الانفعالي الثلاثة، وهي: التقييم والتعبير عن الانفعال (Appraisal and expression)، وتقيسه العبارات (3,4,8,10,11,13,17,24,26,29,33)، وبعد تنظيم الانفعال (regulation of emotion)، وتقيسه العبارات (1,6,7,12,14,16,21,22,23,27,28) وبعد استخدام الانفعال (utilization of emotion) وتقيسه العبارات (2,5,9,15,18,19,20,25,30,31,32)، وعبارات المقياس إيجابية عدا (5,28,33) فهي سلبية تُصحح درجاتها معكوسة.

وتتم الإجابة على بنود المقياس وفق مدرج ليكرت الخماسي تتراوح بين (1-5) يختار المفحوص من بين البدائل التالية (معارض بشدة، معارض، محايد، موافق، موافق

بشدة)، والدرجة الكلية على المقياس بين (33-165)، بينما درجة كل بُعد تتراوح بين (11-55).

وقد اطلع الباحث على ترجمة (موسى، 2006) للمقياس الحالي واستفاد منها إلا أنه آثر إعداد ترجمة جديدة للبحث الحالي، وتطبيق الاستجابة الخماسية على كل فقرة متابعةً للمقياس بصورته الأصلية، بينما قامت موسى بتحويله إلى مقياس ثلاثي، كما تم الاطلاع على ترجمة (ميخائيل، 2015) ودراسة (عتو وإبراهيم وعبد الرحمن، 2017) التي بحثت البنية العاملية للمقياس بترجمة ميخائيل في الجزائر.

ويتمتع المقياس في صورته الأصلية بمستوى مناسب من صدق البناء والصدق التمييزي والصدق التقاربي، كما يتمتع بمستوى جيد من ثبات الإعادة وثبات الاتساق الداخلي الذي بلغ وفق معامل ألفا لكرونباخ (.90) للمقياس ككل.

الصدق والثبات في الدراسة الحالية

صدق البناء الداخلي

تم حساب صدق البناء الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل بيرسون وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البُعد باعتبار أن بقية المفردات محكاً (ميزاناً داخلياً) لهذه المفردة لدى العينة الكلية، وكانت معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس دالة مع ارتباطها بالبعد الذي تنتمي له.

جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين المفردة والبعد الذي تنتمي له

م	المفردة	البعد	ارتباط العبارة بالعبد	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية
1	3	AE	.541**	.521**
2	4	AE	.302**	.272**
3	8	AE	.453**	.344**
4	10	AE	.522**	.482**
5	11	AE	.345**	.196**
6	13	AE	.474**	.403**
7	17	AE	.507**	.516**
8	24	AE	.557**	.543**
9	26	AE	.509**	.426**
10	29	AE	.464**	.422**
11	33	AE	.404**	.364**
12	1	RE	.528**	.532**
13	6	RE	.494**	.481**

14	7	RE	.407**	.359**
15	12	RE	.455**	.374**
16	14	RE	.555**	.505**
17	16	RE	.534**	.526**
18	21	RE	.490**	.539**
19	22	RE	.479**	.412**
20	23	RE	.615**	.564**
21	27	RE	.505**	.430**
22	28	RE	.404**	.316**
23	2	UE	.493**	.542**
24	5	UE	.364**	.220**
25	9	UE	.553**	.498**
26	15	UE	.579**	.478**
27	18	UE	.628**	.570**
28	19	UE	.553**	.487**
29	20	UE	.534**	.539**
30	25	UE	.572**	.433**
31	30	UE	.560**	.544**
32	31	UE	.580**	.569**
33	32	UE	.488**	.408**

وبعدها تم حساب معاملات الارتباط بين البعد وبقية الأبعاد، وكانت معاملات الارتباط دالة كما يبينها الجدول التالي:

جدول (5) معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس وبقية الأبعاد

الأبعاد	AE	RE	UE	الدرجة الكلية
التقييم والتعبير عن الانفعال (AE)	1			.887
تنظيم الانفعال (RE)	.700	1		.891
استخدام الانفعال (UE)	.683	.679	1	.891

الثبات

حساب ثبات الاتساق الداخلي بحساب معامل ألفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية مع تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان – بروان، ومعامل جوتمان للتجزئة النصفية، لأبعاد المقياس.

جدول (6) درجة معاملات الثبات

م	البعد	(N=994)		
		معامل ألفا	معامل جوتمان	معامل سبيرمان-براون
١	التعبير عن الوجدان	.652	.586	.592
٢	تنظيم الوجدان	.689	.646	.650
٣	استعامل الوجدان	.750	.727	.734
٤	الكلية	.870	.838	.838

النتائج والمناقشة والتوصيات

للإجابة على السؤال الأول، والذي ينص على: **ما مدى انتشار الإصابة بالألكسثيميا لدى أفراد العينة؟** تم تحديد مستويات الإصابة بالألكسثيميا بناء على درجة القطع للمقياس المستخدم، والتي تشير إلى أن درجة (61) فأكثر تشير إلى الإصابة بالألكسثيميا، ودرجة (52-60) تشير لاحتمالية الإصابة بالألكسثيميا، بينما تدل درجة (51) فأقل على عدم الإصابة بالألكسثيميا. وبناء على هذا المعيار جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (7) مستويات الإصابة لدى بالألكسثيميا لدى عينات الدراسة

عينة الذكور	**غير مصاب بالألكسثيميا**	**محتمل الإصابة**	**مصاب بالألكسثيميا**
العدد	222	163	133
نسبة الإصابة	42.9 %	31.5 %	25.7 %
عينة الإناث	**غير مصاب بالألكسثيميا**	**محتمل الإصابة**	**مصاب بالألكسثيميا**
العدد	142	167	167
نسبة الإصابة	29.8 %	35.1 %	35.1 %
العينة الكلية	**غير مصاب بالألكسثيميا**	**محتمل الإصابة**	**مصاب بالألكسثيميا**
العدد	364	330	300
نسبة الإصابة	36.6 %	33.2 %	30.2 %

ويلاحظ من الجدول (7) أن (30.2 %) من العينة الكلية يعانون من الألكسثيميا ووصلت احتمالية الإصابة (33.2 %)، وأما غير المصابين بالألكسثيميا يشكلون (36.6 %)، وإصابة الذكور بالألكسثيميا بلغت (25.7 %)، ونسبة احتمالية الإصابة (31.5 %)، وعدم الإصابة (42.9 %)، بينما توزعت نسب المصابات ومحتملات الإصابة بين الإناث (35.1 %)، وغير المصابات (29.8 %).

وتختلف هذه النتائج نسبياً مع دراسة (عبدالخالق والبنا، 2014) التي أظهرت فروق لصالح الذكور على عينة من طلبة الجامعة، وإن لم تكن نتائج الفروق في تلك

الدراسة دالة إحصائياً، وترتفع درجة الإصابة لدى عينة طالبات الجامعة عن عينة النساء الأكبر سناً فقد وجدت دراسة (العيدانb، 2019) نسبة الانتشار لدى الإناث بلغت (29.7 %)، وبلغت في دراسة (العيدانa، 2019) لدى الذكور (22.5 %) وهي نسبة منخفضة قليلاً عن نتائج الدراسة الحالية، بينما تختلف عن أغلب الدراسات التي وجدت ارتفاع الألكسثيميا لدى الذكور مقارنة بالإناث، ومن الدراسات العربية التي أظهرت ارتفاع الإصابة لدى الإناث دراسة (رضوان، 2015) التي وجدت أنَّ الإناث أكثر إصابة بالألكسثيميا عن الذكور، وهو ما يتفق مع أغلب الدراسات الأجنبية إلا أن هذه الدراسة تعطي تكويناً انفعالياً مختلفاً لصغر عمر أفراد العينة مقارنة بالدراسة الحالية وأغلب الدراسات التي تمت مراجعتها، وكذلك كونهم من ذوي صعوبات التعلم فقد يشكل هذا فارقاً في القدرة على إدراك الانفعال والتعبير عنه والاتجاه نحو التفكير التحليلي الخارجي، ولعل دراسات أخرى تتناول المزيد من الأعمار ومتغيرات أخرى توضح المزيد من أسباب الفروق تبعاً لمتغير الجنس.

السؤال الثاني: هل توجد علاقة بين الألكسثيميا والذكاء الانفعالي وأبعادهما؟

تم استخراج معاملات الارتباط بين مفردات كل بُعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس تورنتو للألكسثيميا مع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس سكوت للذكاء الانفعالي وفق معامل ارتباط بيرسون، والجدول (8) يبين النتائج:

الأبعاد	التقييم والتعبير عن الانفعال (AE)	تنظيم الانفعال (RE)	استخدام الانفعال (UE)	الدرجة الكلية
صعوبة تحديد المشاعر (DIF)	.036-	.160-**	.160-**	.136-**
صعوبة وصف المشاعر (DDF)	.168-**	.189-**	.210-**	.213-**
التفكير الموجه للخارج (EOT)	.332-**	.301-**	.332-**	.362-**
الدرجة الكلية	.216-**	.280-**	.301-**	.300-**

وتشير النتائج إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة عند درجة (.01) عدا ارتباط بُعد صعوبة تحديد المشاعر من مقياس تورنتو للألكسثيميا لم يرتبط ببعد التقييم والتعبير عن الانفعال فلم يكن الارتباط دال إحصائياً فقد بلغ معامل الارتباط (-.036)، وأنَّ جميع الارتباطات كانت سالبة تتسم غالباً بالضعف، وكانت درجات ارتباط بُعد التفكير الموجه للخارج أعلى الارتباطات قوة بأبعاد الذكاء الانفعالي، وكان ارتباطه ببعدي التقييم والتعبير عن الانفعال وبعد استخدام الانفعالي هو الأعلى إذ بلغ (-.332)

مما يشير لوجود سمة مشتركة لدى الذين يفضلون التفكير الموجه للخارج لديهم صعوبة أعلى من غيرهم في تقييم انفعالاتهم والتعبير عنها ومشاركتها مع الآخرين لذا يلجئون للانشغال بالتفكير بالأشياء المادية بعيداً عن مدى الارتباط الانفعالي نحوه والدرجة الكلية للمقياس، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (السبعي، 2018 ,Schutte et al., 1998 (Karimi & Besharat, 2010, Ghiabi & Besharat, 2011, التي وجدت ارتباط الألكسثيميا سلباً بالذكاء الانفعالي وهو ما أشار إليه (جولمان، 2000)، ولكن مجرد الارتباط السلبي بين متغيرين لا يعني بالضرورة أنها صورة معكوسة لبعضهما كما يميل له جولمان، بل قد يكون مؤشراً على اختلاف التركيبين مع التقارب الشديد بينهما.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق بين الذكور والإناث في الألكسثيميا والذكاء الانفعالي وأبعادهما؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وتطبيق الـ (T-test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات العينتين، والجدول (9) يبين نتائج السؤال على مقاييس الدراسة:

مقياس الألكسثيميا	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
صعوبة تحديد المشاعر(DIF)	الذكور	18.63	5.45	-5.801-	.001
	الإناث	20.6	5.27		
صعوبة وصف المشاعر (DDF)	الذكور	14.07	4.03	-4.870-	.001
	الإناث	15.35	4.23		
التفكير الموجه للخارج (EOT)	الذكور	20.70	3.87	.232	.817 غير دالة
	الإناث	20.64	3.64		
الدرجة الكلية	الذكور	53.41	10.15	-5.117-	.001
	الإناث	56.61	9.50		
مقياس الذكاء الانفعالي	**المجموعة**	**المتوسط**	**الانحراف المعياري**	**قيمة (ت)**	**مستوى الدلالة**
التقييم والتعبير عن الانفعال (AE)	الذكور	40.07	5.65	-.258-	.797
	الإناث	40.15	5.08		
تنظيم الانفعال (RE)	الذكور	40.59	5.60	1.582	.114
	الإناث	40.02	5.70		
استخدام الانفعال (UE)	الذكور	40.75	5.88	1.010	.313
	الإناث	40.37	5.99		
الدرجة الكلية	الذكور	121.42	15.29	.897	.370
	الإناث	120.56	14.89		

يبين الجدول (9) وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في مقياس الألكسثيميا على بُعديَّ صعوبة التحديد وصعوبة الوصف والدرجة الكلية لصالح الإناث، بينما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة على بعد التفكير الموجه للخارج بين المجموعتين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Mason et al., 2005، ورضوان، 2015) فقد وجدت فروق دالة لصالح الإناث بينما وجدت دراسة (عبدالخالق والبنا، 2014) فروقاً وإن لم تكن دالة إحصائياً لصالح الإناث كذلك على عينة كبيرة من طلبة جامعة الكويت، وتبقى الحاجة ماسة لإجراء المزيد من الأبحاث في هذا الصدد لتحديد أثر الثقافة أو تحرر السمة من البعد الثقافي.

وكذلك عدم ظهور فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء الانفعالي، وتتفق مع دراسة (محمد، 2007، أبو هاشم، 2008، ياسين وماضي ودللي، 2014، العاني والشمري، 2018) التي لم تجد فروقاً بين الجنسين، وتتفق جزئياً مع (خليل والشناوي، 2005، إبراهيم، 2009) التي لم تجد فروقاً إلا في بعض الأبعاد على مقاييس الذكاء الانفعالي. وتختلف هذه النتائج عن ما توصلت له دراسات أخرى التي وجدت فروقاً تعزى للجنس منها دراسة (الشهري، 2015، هبري، 2017) التي وجدت فرق لصالح الذكور، بينما وجدت دراسة (العلوان، 2011، عسيلة والبنا، 2011، عبد المجيد وفرج، 2010، الخضر، 2006) فرق لصالح الإناث، وقد يفسر الاختلاف بين نتائج الدراسات أن الذكاء الإنفعالي بناء مهاري قابل للاكتساب والتعلم لا يرتبط بصورة مباشرة بالجنس وإنما بجودة التكوين الإنفعالي في البيئة عبر الزمن.

السؤال الرابع: هل يتمايز البناء العاملي لمقياس الألكسثيميا عن البناء العاملي لمقياس سكوت للذكاء الانفعالي؟

تم استخدام التحليل العاملي من الدرجة الثانية بطريقة المكونات الأساسية مع التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس لأبعاد مقياسي تورنتو للألكسثيميا ومقياس سكوت للذكاء الانفعالي للتأكد من نقاء البناء العاملي للمقياسين، وتم استبعاد الأبعاد التي يقل تشبعها بالعامل عن (.5)

جدول (10) يبين التحليل العاملي من الدرجة الثانية لمقياسي الألكسثيميا والذكاء الانفعالي للعينة الكلية

البعد	العامل الأول	العامل الثاني
صعوبة تحديد المشاعر (DIF)		.891
صعوبة وصف المشاعر (DDF)		.866
التفكير الموجه للخارج (EOT)	-.504	
التقييم والتعبير عن الانفعال (AE)	.890	
تنظيم الانفعال (RE)	.865	

استخدام الانفعال (UE)	.867	
الجذر الكامن	2.7	1.4
نسبة التباين	42.8	26.7

وتظهر التحليلات وجود عاملين مستحوذان على نسبة تباين كلية (69.6) تشبع العامل الأول على أبعاد (EOT, AE, RE, UE)، وتشبع العامل الثاني على الأبعاد التالية (DIF, DDF) بما يفيد أن عاملي التحديد والوصف يمثلان الألكسثيميا بشكل متمايز عن الذكاء الانفعالي، بينما تشبع التفكير الموجه للخارج مع الأبعاد الثلاثة للذكاء الانفعالي، ما يمكن اعتباره عاملاً تعبيرياً عن إدراك الانفعال، ونمطاً بديلاً لانخفاض القدرة على التعبير حال انخفض الذكاء الانفعالي كونه ارتبط سلبياً به. وهذه النتيجة تدعو لإجراء المزيد من الأبحاث والتحليلات العاملية للتأكد من البناء العاملي للمقياس.

وفي دراسة (الزهراني، 2019) التي أظهرت تشبع البنود على عاملين: الأول صعوبة وصف وتحديد المشاعر وتكون من البنود (1,2,3,4,5,6,7,8,11,12,13,15,18)، والثاني عامل التفكير الموجه للخارج (9,14,16,17) ونجد هنا أن العوامل المستخرجة (الأول والثاني) لم يكن متوافقاً في بنوده مع أبعاد المقياس في صورته الأصلية، وتم استبعاد ثلاث بنود هي (10, 16, 19, 20) وأرجع الباحث سبب اختلاف عدد العوامل المستخرجة للاختلاف الثقافي بين المجتمعين.

وقد أجروا (Parker et al., 2001, Saklofske, Austin & Minski, 2003) تحليلاً عاملياً لمكونات الألكسثيميا والذكاء الانفعالي فوجدوا أن للمفهومين بنيتين مستقلتين، مع أنها تتداخل إلى حد كبير، وترتبط بقوة إيجاباً وسلباً، ويدعم هذه النتيجة دلالة الارتباطات بين المقياسين في هذه الدراسة فقد كانت ارتباطات ضعيفة سالبة، وكانت أقوى الارتباطات بين بُعد التفكير الموجه للخارج (EOT) مع جميع أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي ودرجته الكلية، وهو ما أثبتته كثير من الدراسات، ومنها دراسة (Schutte et al., 1998) واضع مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في الدراسة الحالية فقد قام باستخدام مقياس تورنتو للألكسثيميا (TAS -20) للتأكد من نقاء بنود مقياسه بوصفه اختباراً للصدق التباعدي.

خلاصة النتائج:

تشير النتائج إلى ظهور سمة الألكسثيميا بين طلبة الجامعة بدرجة تقترب من الدراسات السابقة، وأن انتشارها بين الإناث أعلى من الذكور بدرجة دالة، ونجد أن مستوى الذكاء الانفعالي لا يختلف بين الجنسين ولعل الاتفاق في أسلوب حياة الطلبة الجامعيين لم يظهر فروق بينهم، وبالرغم من كون الانفعالات تبدو متقاربة إلا أنها تتمايز ببنيتها العميقة.

وحتى يتم التوصل إلى نتائج مستقرة في مفهوم الألكسثيميا في العالم العربي نحتاج للمزيد من الدراسات على عينات أكبر، لإجراء تحليلات عاملية للوصول إلى بناء صورة أكثر نقاءً لمفهوم الألكسثيميا، وقد يشكل صورة مختصرة للمقياس الحالي.

وأقترح إجراء بحوث ترتبط بالتكوينات الانفعالية للإنسان، واضطرابات التعبير عن الانفعال، والأساس النيوروسيكولوجي للألكسثيميا باستخدام طرق بحثية جديدة على عينات تعاني من أمراض الدماغ وإصابته، وكذلك ارتباط الألكسثيميا بوجهة الضبط.

المراجع :

إبراهيم، ماجدة خميس علي (2009). دراسة نفسية مقارنة بين مرتفعي ومنخفضي الصحة النفسية في الذكاء الانفعالي من طلاب جامعة سوهاج. **دراسات نفسية،** مجلد (19)، عدد (2)، 415-359

أبو هاشم، السيد محمد (2008). مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين: دراسة مقارنة. **مجلة كلية التربية،** مجلد (18)، عدد (76)، 157- 230.

أفريل، جيمس ر. (2018). **الإبداع (الإنفعالي) نحو جعل الانفعالات الجياشة روحانية**. في لوبيز شين ج.، وسنايدر س. ر. (محرران) دليل علم النفس الإيجابي (ترجمة: صفاء الأعسر)، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

إمطانيوس نايف ميخائيل (2015). **دليل استخدام مجموعة من المقاييس العالمية في البيئة العربية،** دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

أمودت، ساندرا ووانغ، سام (2010). **تعرَّف إلى دماغك**. (ترجمة: رفيف كامل غدّار)، أبو ظبي: ثقافة للنشر والتوزيع.

البشر، سعاد والسعيد، محمد (2015). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. **مجلة العلوم التربوية والنفسية،** المجلد (16)، العدد (4)، ديسمبر، 273 – 296.

بن عتو، عدة وإبراهيم، ماحي وعبد الرحمن، بلعربي عادل (2017). البنية العاملية لمقياس شط للذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين. **الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية** ج/ قسم العلوم الإجتماعية، العدد (17)، 39 – 50.

بن نابي، نصيرة وقادري، حليمة (2017). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة. دراسة ميدانية بولاية تيارت. **مجلة دراسات عمار ثليجي الأغواط** – الجزائر، العدد (54)، 330-339، ISSN 11124652.

البهنساوي، أحمد كمال وكاظم، علي مهدي والنبهاني، هلال زاهر والزبيري، أنور مهيوب وجودة، آمال وأبو القاسم، موضي حمد (2012). الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل لدى طالبات الجامعة دراسة ثقافية مقارنة في خمس دول عربية: مصر، عُمان، اليمن، فلسطين، السعودية. **دراسات عربية في علم النفس،** مجلد (11)، عدد (1) يناير، 1-43

بيتشون، سوان وفولمبير، باتريك (2017). **الدماغ العاطفي،** في ساندر دافيد (محرر)، سطوة العواطف، (ترجمة: طلعت مطر)، القاهرة: دار رؤية للنشر والتوزيع.

جولمان، دانييل (2000). **الذكاء العاطفي**. (ترجمة: ليلى الجبالي)، الكويت: سلسلة عالم المعرفة (262)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

جريوالد، ديزي وسالوفي، بيتر (2017). **الشعور بالذكاء: علم الذكاء العاطفي**. في ساندر، دافيد (محرر) سطوة العواطف (ترجمة: طلعت مطر)، القاهرة: دار رؤية.

جريش، إيمان عطية حسين منصور (2017). الأعراض الاكتئابية وعلاقتها بالألكسيثيميا والمخططات المعرفية اللاتكيفية لدى طالبات الجامعة. دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، العدد (96)، الجزء الثاني، يوليو، 141-229.

الخضر، عثمان حمود (2006). تصميم مقياس عربي للذكاء الوجداني والتحقق من خصائصه السيكومترية وارتباطاته. **دراسات نفسية**، مجلد (16)، عدد (2)، 259- 289.

خليل، إلهام عبد الرحمن والشناوي، أمنية إبراهيم (2005). الإسهام النبسي لمكونات قائمة بار – أون لنسبة الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة. **دراسات نفسية** – مصر، مجلد (15)، عدد (1)، 99-161.

رضوان، بدوية محمد سعد (2015). الألكسثيميا وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والمناخ الأسري لدى مجموعة من المراهقين الصغار ذوي صعوبات التعلم بالمعاهد الأزهرية. **مجلة كلية الدراسات الإنسانية**، العدد (15)، يونيو.

روبنس، بام وسكوت، جين (2000). **الذكاء الوجداني**. (ترجمة: صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي)، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

الزهراني، عبد الله بن أحمد (2019). الخصائص السيكومترية لمقياس تورنتو للألكسثيميا لدى عينة من طلبة **جامعة الملك سعود. المجلة السعودية للعلوم النفسية**، العدد (63)، إبريل، 113 – 129.

سالوفي، بيتر وماير، جون د. وكاروزو، ديفيد، ويو، سونج هي. (2018). **علم النفس الإيجابي والذكاء الوجداني**. في لوبيز شين ج.، وسنايدر س. ر. (محرران) دليل علم النفس الإيجابي (ترجمة: صفاء الأعسر)، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

السبعي، دلال محمد (2018). الالكسيثيميا وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك عبد العزيز.

الشهري، يزيد محمد (2015). الذكاء الاجتماعي والوجداني كمنبئات بالسلوك الإيثاري لدى من طلاب وطالبات الجامعة. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، المجلة (4)، العدد (8)، 159 – 196.

شيوتا، مايكلن وكالات، جيمس (2014). **الانفعالات**. (ترجمة: علاء الدين كفافي، ومايسة النيال، وسهير محمد سالم)، عمّان: دار الفكر

طه، محمد (2006). **الذكاء الإنساني**. الكويت: سلسلة عالم المعرفة (330)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

العاني، انتصار كمال والشمري، عفراء حمزة (2017). قصور التعبير عن المشاعر وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي. **مجلة كلية التربية للبنات**، المجلد 28، (2)، 583-604.

عبد الخالق، أحمد والبناء، حياة (2014). صعوبة تعرف المشاعر وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 42، عدد 1، 11- 41

عبد القوي، سامي (2017). **علم النفس العصبي: الأسس وطرق التقييم**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبدالرحمن، سماح عبد الغنى أحمد (2017). تنمية بعض مهارات الذكاء الوجداني لخفض حدة الالكسثيميا لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة عين شمس.

عبدالمجيد، نصرة منصور وفرج، صفوت آرنست (2010). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. دراسات نفسية، مجلد (20)، عدد (4)، 605-644.

عسلية، محمد إبراهيم والبنا، أنور حمودة (2011).الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى العاملين بجامعة الأقصى – غزة. **مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية**، المجلد (13)، العدد (2)، 235-284.

عكاشة، أحمد وعكاشة، طارق (2018). **علم النفس الفسيولوجي**. ط13، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

العلوان، أحمد (2011). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري والنوع الاجتماعي للطالب. **المجلة الأردنية في العلم التربوية**، مجلد (7)، عدد (2)، 125-144.

العيدان، مهند عبد المحسن (a 2019). الفرق في الألكسثيميا (alexithymia) بين المدمنين وغير المدمنين. **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**. عدد (9)، مجلد (3)، 109-131.

العيدان، مهند عبد المحسن (b 2019). الألكسثيميا (alexithymia) وعلاقتها بالاكتئاب والقلق والتوتر. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**. عدد (6)، مجلد (8)، حزيران، 14-25.

غنيم، شاهندة عادل أحمد إبراهيم (2017). فعالية برنامج إرشادي في خفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية – جامعة بور سعيد،** العدد (21)، يناير، 765-793

فروش، ستيفن (2015)، **المشاعر**. (ترجمة: عبدالله عسكر)، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

كاجان، جيروم (2012). **ما الانفعال؟ التاريخ، والقياس، والمعاني**. (ترجمة: منال زكريا حسين ومحمد سعد محمد). القاهرة: المركز القومي للترجمة.

كرينجلباخ، مورتن ل. (2015). **مركز اللذة، ثق في فطرتك**. (ترجمة: أحمد موسى)، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

كوتر، بيتر (2010). **الحب والكره والحسد التحليل النفسي للانفعالات.** (ترجمة: سامر جميل رضوان)، العين: دار الكتاب الجامعي.

لارسن، راندلي (2018). شدة الوجدان، في ليري، مارك ر. وهويل، ريك هـ (محرران)، **المرجع في الفروق الفردية في السلوك الاجتماعي،** (ترجمة: عبد اللطيف محمد خليفة وعبد المنعم شحاته). القاهرة: المركز القومي للترجمة.

محمد، مجدي فرغلي (2007). الذكاء الوجداني والذكاء العام. دراسات نفسية، مجلد (17)، عدد (2)، 481-511.

محمد، محمد شعبان أحمد (2011). **الألكسيثيميا في علاقتها بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، مصر.

مشاعل، فاتن ثابت (2019). الأمية الانفعالية وعلاقتها بالميول العصابية لدى عينة من طلاب كلية العلوم بجامعة تشرين. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،** سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (41)، العدد (2)، 12-32.

مكي، هبة كمال (2013). فعالية برنامج إرشادي في خفض الألكسثيميا لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية. مجلة كلية التربية – جامعة بور سعيد، العدد (14)، يونيو، 632-664.

منصور، إيمان عطية حسين (2017). الأعراض الاكتئابية وعلاقتها بالألكسثيميا والمخططات المعرفية اللا تكيفية لدى طالبات الجامعة. **دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق**. عدد (96)، الجزء (2)، يوليو، 141 – 229.

موسى، رشاد علي عبد العزيز (2012). **الذكاء الوجداني وتنميته في مرحلتي الطفولة والمراهقة**. القاهرة: عالم الكتب.

موسى، فاتن فاروق (2006). **دليل مقياس الذكاء الوجداني للطلبة لطلبة الجامعة وطلبة الثانوي**. إصدارات كلية التربية. القاهرة: جامعة الزقازيق.

هبري، منال (2017). الذكاء الوجداني والتوافق النفسي لدى المعلم: دراسة إحصائية لعينة من المعلمين في الأطوار الثلاثة (ابتدائي – متوسط – ثانوي): دراسة ميدانية بولاية تيارت. **مجلة دراسات عمار ثليجي الأغواط** – الجزائر، العدد (54)، 64-78 - 4652 - 1112 ISSN

ياسين، حمدي محمد وماضي جمال السيد ودللي، شيماء محمد (2014). هرمون الكورتيزول وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة. **مجلة جامعة دمشق**، مجلد (30)، العدد (1). 203-254.

REFRENC's:

Bagby RM, Parker JD, Taylor GJ.(1994).The twenty-item Toronto Alexithymia Scale--I. Item selection and cross-validation of the factor structure. Journal of Psychosomatic Research, Volume 38, Issue 1, January 1994, Pages 33-40.

Banzhaf, Christian, Hoffmann, Ferdinand, Kanske, Philipp, Fan, Yan, Walter, Henrik, Spengler, Stephanie, Schreiter, Stefanie, Singer, Tania, Bermpohl, Felix (2018). Interacting and dissociable effects of alexithymia and depression on empathy. Psychiatry Research,Vol 270, December, 631-638

Chen, Li, Xu, Linna, You, Weimin, Zhang, Xiaoyan, Ling, Nanpeng (2017). Prevalence and associated factors of alexithymia among adult prisoners in China: a cross-sectional study. BMC Psychiatry.vol: 17, 287, DOI 10.1186/s12888-017-1443-7

Falatooni, Ferdows; Maktabi, Gholam Hossein; Honarmand, Mahnaz mehrabizadeh; Birgani, Sirus Aali Pour; Morovati, Zekrollah (2012).The Relationship between Alexithymia and Emotional Intelligence with Social Adjustment in female Secondary School Students. J. Life Sci. Biomed. 2(5): 239-242

Ghiabi, Bibinaz; Besharat, Mohammad Ali (2011). Emotional intelligence, alexithymia, and interpersonal problems. Procedia - Social and Behavioral Sciences 30; 98 – 102

Janiec, Michalina, Toś, Mateusz, Bratek, Agnieszka, Rybak, Ewelina, Drzyzga, Karolina, Kucia, Krzysztof (2019). Family

and demographic factors related to alexithymia in Polish students. Archives of Psychiatry and Psychotherapy; 1: 22–27, DOI: 10.12740/APP/102879

Karimi ,Masoumeh; Besharat, Mohammad Ali (2010). Comparison of alexithymia and emotional intelligence in gifted and non-gifted high school students. Procedia Social and Behavioral Sciences 5, 753–497

Parker JD, Taylor GJ, Bagby RM. (2001).The relationship between emotional intelligence and alexithymia. Personality and Individual Differences 30, 107-115

Rad, Behnam Karami; Zargar, Yadollah; Honarmand, Mahnaz Mehrabizadeh. (2014). Effectiveness of Emotional Intelligence Training on Alexithymia of Male Students. Jentashapir J Health Res. October; 5(5): e23220. DOI: 10.5812/jjhr.23220

Ritzl ,Andrea, Csukly, Gábor, Balázs, Katalin &Égerházi, Anikó (2018). Facial emotion recognition deficits and alexithymia in borderline, narcissistic, and histrionic personality disorders. Psychiatry Research, Vol 270, December, 154-159

Schutte, Nicola S., Malouff, John M., Hall, Lena E., Haggerty, Donald J., Cooper, Joan T., Golden, Charles J., Dornheim, Liane (1998). Development and validation of a measure of emotional intelligence. Personality and Individual Differences.Vol. 25, Issue 2, August, 167-177

Sifneos, P.E. (1986). The Schal.ing-Sifneos Personality Scale Revised. Psychotherapy and Psychosomatics. 45: 161-165

Taylor, G. J., & Bagby, R. M. (2012). The alexithymia personality dimension. In T. A. Widiger (Ed.), Oxford library of psychology. The Oxford handbook of personality disorders (pp. 648-673). New York, NY, US: Oxford University Press.

Taylor, G. J., Bagby, R. M., & Parker, J. D. A. (1997). Disorders of affect regulation: Alexithymia in medical and psychiatric illness. Cambridge: Cambridge University Press.

Taylor, G. J., Parker, J. D. A., & Bagby, R. M. (1999). Emotional Intelligence and the Emotional Brain: Points of Convergence and Implications for Psychoanalysis. Journal of The American Academy of Psychoanalysis, 27(3), 339-354

van der Velde, J., Swart, M., van Rijn, S., van der Meer, L., Wunderink, L., Wiersma, D., Krabbendam, L., Bruggeman, R. & Aleman, A.(2015).Cognitive Alexithymia Is Associated with the Degree of Risk for Psychosis. PLOS ONE| DOI:10.1371/journal.pone.0124803 June 1

Velasco, Carmen, Fernández, Itziar (2006). Perceived emotional intelligence, alexithymia, coping and emotional regulation. Psicothema. Vol. 18, supl., pp. 89-94

Webb, Daniel, McMurran, Mary (2008). Emotional intelligence, alexithymia and borderline personality disorder traits in young adults. Personality and Mental Health Vol 2, Issue 4: 207-291, November

Aino K.Mattila, Jouko K.Salminen, Tapio Nummi, Matti Joukamaaa. (2006). Age is strongly associated with alexithymia in the general population. Journal of Psychosomatic Research Volume 61, Issue 5, November, Pp. 629-635

Messina, A., Beadle, J.N., Paradiso, S. (2014). Towards a classification of alexithymia: primary, secondary and organic. Journal of Psychopathology;20:38-49

Timoney, Linden R. & Holder, Mark (2013). Emotional Processing Deficits and Happiness: Assessing the Measurement, Correlates, and Well-Being of People with Alexithymia (SpringerBriefs in Well-Being and Quality of Life Research). Springer, Switzerland

Pandey ,Rakesh, Saxena, Prachi, Dubey, Akanksha (2011).Emotion regulation difficulties in alexithymia and

mental health. Europe's Journal of Psychology, 7(4), pp. 604-623, DOI: 10.5964/ejop.v7i4.155

Levant, Ronald F., Hall, Rosalie J., Williams, Christine, Hasan, Nadia T.(2009). Sex differences in alexithymia: A review. Psychology of Men & Masculinity 10:190-203

Mason O, Tyson M, Jones C, Potts S. (2005). Alexithymia: its prevalence and correlates in a British undergraduate sample.psychology and psychotherapy: Theory, Research and Practice, 78, 113-125

Mousavi ,Masoumeh, Alavinezhad ,Ramin (2016).Relationship of Alexithymia to Adult Attachment Styles and Self-Esteem among College Students. J Psychiatry Psychiatric Disorder; 1 (1): 6-14

Nemiah, J. C. (1997), Alexithymia: Theoretical considerations, Psychotherapy and psychosomatics, vol (28), pp. 199-206.

Taylor, G.J. (2000). Recent developments in alexithymia theory and research. Canadian Journal of Psychiatry, 45, 134-142.

Bar-On, R. The Bar-On. Model of Emotional-Social Intelligence (ESI), 2006, Consortium for Research On Emotional Intelligence in Organizations". Issues in Emotional Intelligence, 18, 13-25.

Saklofske, Donald H., Austin, Elizabeth J., Minski, Paul S. (2003). Factor structure and validity of a trait emotional intelligence measure. Personality and Individual Differences. Vol 34, Issue 4, March, Pages 707-721